

من سنارة الخيط إلى صانع هوية.. عودة الأزياء التراثية في الرقة

روناهي، الرقة - في أحد أزقة الرقة القديمة، يتردد وقع خطوات نساء من مختلف الأعمار نحو مشغل يحمل لافتة بسيطة كتبت بخط عربي تقليدي "مملكة التخريد - تراث بروح معاصرة"، ليس مشغلاً صغيراً، بل نافذة على ذاكرة الرقة وعبقها التراثي، يقودها شاب يُدعى "أحمد العبود"، خط اسمه بخيوط من شغف وصبر ومثابرة.



"أحمد العبود"، ابن الرقة، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، ورغم صغر سنه، مضى في طريق الخياطة منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، يرألون يلهون في الحارات، بينما كان هو ينحني فوق ماكينة خياطة قديمة، يتعلم تفاصيل مهنة الأجداد على يد أخيه الأكبر.

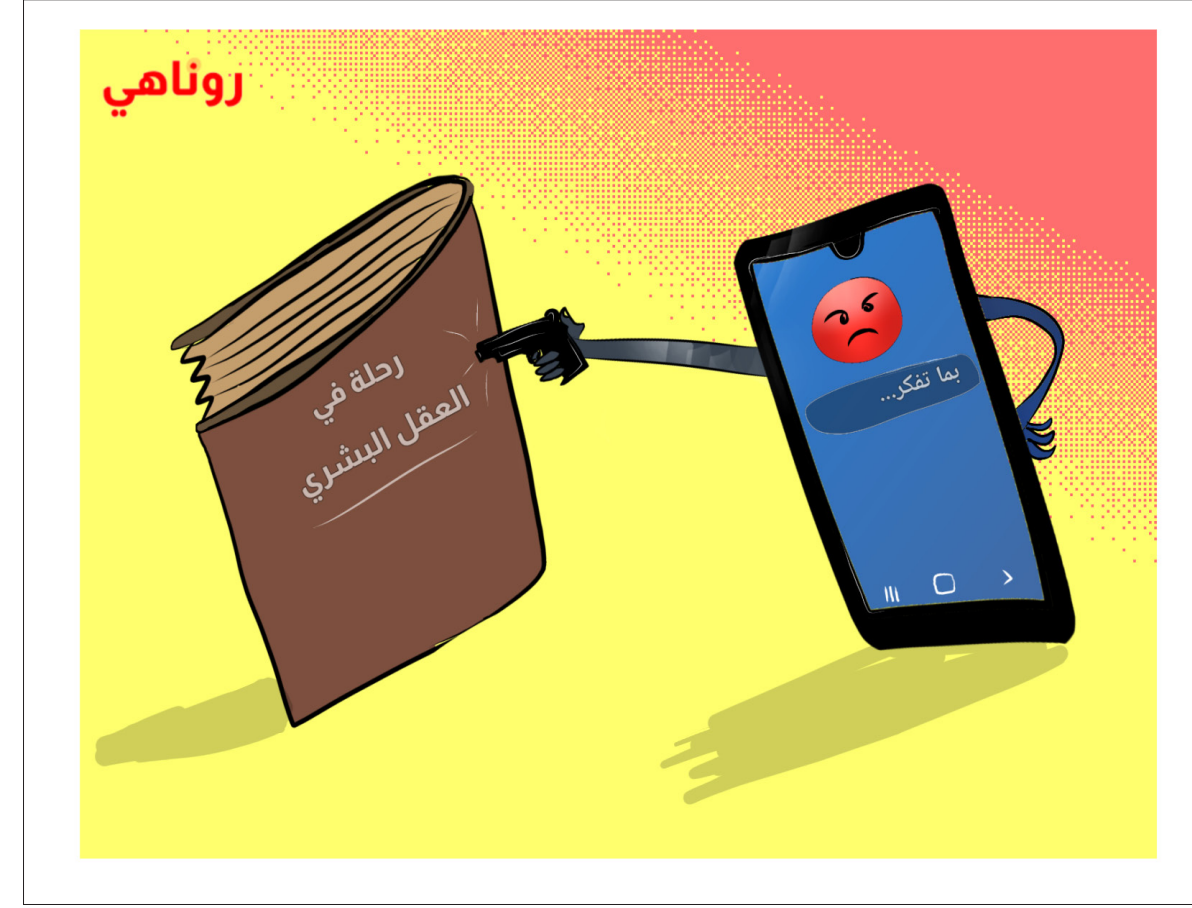
من الخرج إلى الكطش.. رموز وهوية

وقد روى "أحمد العبود" خلال لقاء خاص مع صحيفتنا "روناهي": "كنت

الجديد يرى في التراث عبئاً، لكن العبود قرر التحدي، فبدأ بجمع القصص من جدات الحي. يستمع لهن عن معنى كل زي ومتى يرتدى، ومن ثم، أضاف لمساته الخاصة التي دمجت بين الأصلى والحداثة، ما جعله محط أنظار الصغير قبل الكبير؛ "أردت أن افتخر الفتاة الشابة بإرثنا، الزبون كما فعل والدتها وجدتها، لكن بلون وخط قصة يناسبان جيلها أيضاً"، علق العبود وهو يشير إلى تصميم حديث لزبون بلون الخزامى الملكي مزخرف بخيوط ذهبية دقيقة.



وبدأ العبود، من غرفة صغيرة في منزل العائلة، بألة خياطة مستعملة وبعض الأقمشة التي حصل عليها بالدين، كانت البداية متواضعة، ولكن زبونته الأولى كانت مفتاح التغيير؛ "قالت لي: أحمد، أنت بتخيط الذاكرة مش الخوب، وأنا بدي أرجع ألبس ذاكرتي"، تذكر العبود عبارة زبونته الأولى بانتسامة واعتزاز، ومع مرور الوقت وازدياد الطلب، استطاع العبود، أن يفتح متجره الخاص في قلب سوق الرقة، حيث أصبح اسمه معروفاً، ليس فقط مصقماً وخبثاً، بل حامل رسالة، فقد صمم المتجر بحيث يشبه للتراث أن يعيش، علينا أن نعلمه



عبد السلام الجاسم: بفكر القائد عبد الله أوجلان نسعى لبناء مجتمع أفضل

تأتي أفكار المفكر الكبير القائد "عبد الله أوجلان"، تشكيلاً لعماد رؤية جديدة لمجتمع حر ومتكامل، ومن هذا المنطلق، تسعى أكاديمية الشهيد ريزان في مدينة تل حميس، لغرس هذه القيم الفكرية في نفوس الأجيال القادمة، لتكون منارة للعلم والتحرر، ص-٥

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | النسخة المطبوعة ١٣٥٧ | النسخة الإلكترونية ٢١٤٧ | الأربعاء ٢ تموز ٢٠٢٥ (٥٠٠) ل.س

حرب المياه.. صناعة تركية ومسؤولية أممية..!

أزمة مياه متفاقمة؛ تعاني منها مناطق شمال وشرق سوريا بشكل خاص، إضافة إلى سوريا عامة والعراق؛ نتيجة حرب المياه التي تشنها دولة الاحتلال التركي على المنطقة في حبس مياه نهر الفرات واحتلال محطة علوك؛ وتبسط الإدارة الذاتية على توفير البدائل. لكنها؛ تواجه صعوبات جمّة، ويطالب الأهالي المجتمع الدولي في القيام بمسؤولياته لحل هذه الأزمة..



مهرجان الشهيدة «روناهي باور» للدبكة السابع.. استعدادات متواصلة وتوقعات بمشاركة واسعة

في لوحة فنية نابضة بالحياة، تستعد مدينة قامشلو، لاحتضان الدورة السابعة من مهرجان الدبكة للامة الديمقراطية، الحدث الثقافي الذي خُوّل إلى تقليد سنوي يجمع شعوب إقليم شمال وشرق سوريا حول تراثهم المشترك، ويؤكد على التعددية الثقافية والهوية الجمعية للمنطقة، ص-٩



نظام الرناسة المشتركة.. ضمان الديمقراطية وركيزة تمكين المرأة

في جربة استثنائية تخوضها مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، لم يعد النظام الإداري وسيلة لتنظيم العمل، بل خُوّل مساحة فعلية لإعادة تشكيل بنية الإدارة والمجتمع، في قلب هذا التحول يبرز نظام الرناسة المشتركة أداة لإرساء مبدأ المساواة بين الجنسين، ص-٢

قوى الأمن الداخلي - المرأة... أحد عشر عاماً من المقاومة والتنظيم



تبرز قوى الأمن الداخلي - المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا نضالاً جماعياً، وتمكيناً نسوياً جاوز التوقعات خلال أحد عشر عاماً من العمل والمقاومة، وأكدت القيادة العامة لقوى الأمن الداخلي - المرأة في إقليم شمال وشرق سوريا "مهدي هلال"، على استمرار نضالهم ومقاومتهم في تعزيز الأمن والتنظيم، ص-٢

منتخب عفرين يتوج بكأس «روح آغا» بالمهجر



واليوم لا يقتصر زبائن "أحمد العبود" على سكان الرقة، بل تأتيه طلبات من دير الزور والحسكة ومن المغتربين السوريين في أوروبا الذين يتوقون للمسة من الماضي تزين مناسباتهم، وخلال سؤالنا لـ "أحمد العبود" في الختام؛ ما حملك القادم؟. أجاب بلا تردد: "أحلم بأن أرى الخرج والكطش في عرض أزياء عالمي، لأقول هناك إن الرقة حاضرة، وإن ثقافتنا لا تموت".

معاناة مستمرة وظلام دامس.. انقطاع الكهرباء النظامية في قامشلو إلى متى؟



منذ أواخر عام ٢٠٢٣ وحتى اليوم، تعيش مدينة قامشلو وريفها في ظلام شبه تام نتيجة انقطاع الكهرباء النظامية بشكل كامل تقريباً، عقب استهداف مباشر لحطّات الكهرباء من قبل دولة الاحتلال التركي، ص-٧

العفة في زمن انتشار الفسق والفجور، ص-٢

علي زاخراي

ما بعد الكولونيالية عند ليلا غاندي، ص-٦

صلاح الدين مسلم

منتخب عفرين يتوّج بكأس «روج آفا» بالمهجر

روناهي، قامشلو . أقيمت في مدينة إيمسدتن الألمانية منافسات بطولة كأس روج آفا، وبمشاركة ثلاثة منتخبات هي كوباني وعفرين وقامشلو، وحقق منتخب عفرين الكأس وسط حشد جماهيري وصدى إعلامي كبير.



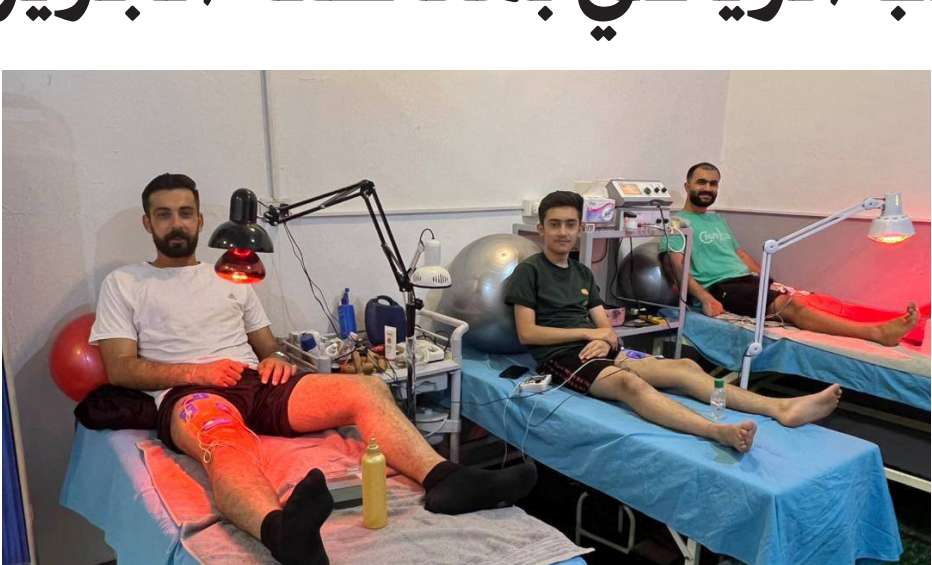
لهم ولتختلف الألعاب الرياضية، وحتى البعض منهم يقومون بدعم الأندية الرياضية بالداخل السوري. ما يدل على مدى التكاتف الحاصل بين الرياضيين

ماذا حملت الجولة الخامسة من دوري الدرجة الأولى في شمال وشرق سوريا..؟

الفنية والإدارية واللاعبين مع نادي الجهاد الذي يشارك في الدور النهائي المؤهل للدوري السوري الممتاز، وفي افتتاح منافسات الجولة الخامسة من دوري الدرجة الأولى للرجال في شمال وشرق سوريا، سيطر التعادل السلبي بدون أهداف على لقاء نادي التربية ونادي بردخان في المباراة التي أقيمت بمدينة الطبقة،

بينما استمر نادي الشمال في الصدارة وفاز بصعوبة على نادي الجزيرة أبو حردوب ويهدف دون رد.

افتتاح مركز الطب الرياضي بمقاطعة الجزيرة



لاعب ومدرب إلى الوصول لأن يكون معالجاً فيزيائياً للعديد من الأندية، الجدير ذكره بأن عبد العزيز العزوة هو

التالي:

- ١- الشمال ١٥ نقاط +١٧.
- ٢- الأسايش ١٠ نقاط +١٣.
- ٣- سردم ٩ نقاط +١٧.
- ٤- بردخان ٦ نقاط +٢.
- ٥- التربية ٦ نقاط +٢.
- ٦- كوبياني ٦ نقاط +٣.
- ٧- عمال الفرات ٥ نقاط +٠.
- ٨- الصحة ٣ نقاط +٥.
- ٩- سري كانيه ٣ نقاط +٤.
- ١٠- الجزيرة أبو حردوب ١ نقطة -١١.
- ١١- العربي ١ نقطة -١٩.

أزمة المياه في الحسكة.. معاناة إنسانية تحت

وطأة الاحتلال التركي

الحسكة، محمد حمود . تعاني الحسكة من أزمة مياه حادة لسياسات الاحتلال التركي بعد احتلاله محطة علوك، ما حرم مليوناً ونصفاً من سكان الحسكة المياه، ومن جانبها تحاول الإدارة الذاتية توفير بدائل. لكنها: تواجه عقبات، فيما يندد الأهالي باستخدام المياه سلاح حرب، ويطالبون بتدخل دولي لإعادة تشغيل المحطة.



تستمر معاناة أكثر من مليون ونصف اللبيون نسمة في مدينة الحسكة ونواحيها جراء قطع مياه محطة علوك، التي تُعد المصدر الرئيسي لتزويد المدينة بالمياه.

هذه الأزمة، التي تفاقمت منذ احتلال الدولة التركية ومرترقتها مدينة سري كانيه في التاسع من شهر تشرين الأول ٢٠١٩، وقد أثارت استياءً شعبيًا واسعًا. حيث يرى الأهالي أن استخدام المياه سلاح حرب من الاحتلال التركي هو انتهاك صارخ لحقوقهم الإنسانية الأساسية.

وفي ظل هذه الظروف، بذلت الإدارة الذاتية الديمقراطية جهودًا حثيثة لتوفير بدائل. لكنها تواجه عقبات تقنية وعمولية حالت دون تحقيق هذه المشاريع.

خلفية الأزمة

بدأت أزمة المياه في الحسكة مع احتلال الدولة التركية المحتلة، ومرترقتها مدينة سري كانيه، حيث سيطرت هذه المجموعات على محطة مياه علوك، المصدر الأساسي لتزويد الحسكة ومناطقها المحيطة بالمياه، ومنذ ذلك الحين تمّ قطع المياه عشرات المرات، قبل أن يتم إيقافها بشكل كامل في فترات لاحقة، ما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني في المنطقة. وحسب مديرية المياه في الحسكة، تحتاج المدينة يوميًا إلى أكثر من ١٣٠ ألف متر مكعب من المياه؛ لتلبية احتياجات سكانها، وهي كمية لم تعد متوفرة بسبب احتلال المحطة.

ولم يكتف الاحتلال التركي ومرترقته بقطع المياه، بل عمدوا إلى استنجرار المياه الجوفية بشكل جائر وحفر الآبار؛ ما سبب انخفاض منسوب المياه الجوفية في المنطقة، وفقًا لتصريحات الرئيس المشترك لمجلس الحسكة «فاروق توزو».

وزاد هذا الوضع تعقيد الأزمة، حيث أصبحت الموارد المائية شحيحة، الذي يعمّ سكان الحسكة، الذين يرون أن حقهم في المياه يُسلب منهم بشكل متعمد، كما أعرب العديد من الأهالي عن تفديدهم جهود الإنارة الذاتية، لكنهم طالبوا بتكثيف الضغط الدولي على تركيا لوقف هذه الانتهاكات.

آراء المواطنين

ويعاني سكان الحسكة من تداعيات هذه الأزمة بشكل مباشر، حيث أثر انقطاع المياه على حياتهم اليومية، من الشرب إلى الزراعة والنظافة.

وفي السياق، تحدّث «أميرة الخلف» عن معاناتها: «تعيش في خوف دائم من نقص المياه، أطفالتي يحتاجون إلى ماء نظيف للشرب والاستحمام، لكننا نضطر أحيانًا للاعتماد على مياه غير

أهالي الحسكة، ورغم إحباطهم من استمرار الأزمة، أشادوا بجهود الإدارة الذاتية، حيث قالت أميرة الخلف: «الإدارة تحاول بكل الطرق توفير المياه، لكنهم يواجهون عدوًا لا يرحم، نحن نقدر جهودهم، لكننا بحاجة إلى دعم دولي لحل هذه المشكلة».

ومن جانبه، دعا محمد سلوم الحكومة السورية الانتقالية إلى التدخل والضغط على تركيا لإعادة تشغيل المحطة.

والصبر.

والأهمية العفة في حياة المسلم حت النبي صلى الله عليه وسلم عليها في آحاديث كثيرة، وأكثر ما كان يدعو بهذا الدعاء:

«اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».

التداعيات الإنسانية والسياسية

فأزمة المياه في الحسكة ليست مجرد مشكلة تقنية، بل أزمة إنسانية وسياسية بامتياز، حيث أن استخدام المياه سلاح حرب يُعدّ انتهاكًا للقوانين الدولية، بما في ذلك اتفاقية جنيف التي تحظر استهداف الموارد الأساسية للحياة مثل المياه، وهذه السياسات أثرت على مناحي الحياة في الحسكة، من الصحة العامة إلى الزراعة والاقتصاد المحلي.

وقد أعادت الزيارة الأخيرة لوفد أمي

البرزقة تطالب بكميات طاقة تفوق احتياجات المحطة الفعلية، وهو ما يُعدّ محاولة لاستنزاف موارد الإدارة الذاتية؛ «كانت المحطة تحتاج إلى ثلاثة أو أربعة ميغاواط فقط، لكنهم يطالبون بضعف هذه الكمية، وحتى عندما نقدم الطاقة المطلوبة، يختلفون أحيانًا لقطع المياه أو تقليل تدفقها؛ ما يجعلها تصل بشكل ضعيف ويبعد تأخير كبير».



محمد سلوم

إلى محطة علوك، إحياء الأمل لدى البعض. لكن غياب نتائج ملموسة حتى الآن زاد من الإحباط، حيث يطالب الأهالي بتدخل دولي عاجل. سواء عبر الأمم المتحدة أو منظمات حقوق الإنسان للضغط على تركيا وإجبارها على إعادة تشغيل المحطة.

وختامًا، تبقى أزمة المياه في الحسكة شاهدًا على معاناة شعب يواجه ظروفًا قاسية نتيجة سياسات الاحتلال التركي، صوت الأهالي، مثلًا في «أميرة الخلف ومحمد سلوم» وغيرهم، يعكس حجم التحديات اليومية التي يواجهونها.

جهود الإدارة الذاتية

وعلى الرغم من التحديات، حاولت الإدارة الذاتية الديمقراطية إيجاد حلول بديلة لتوفير المياه، من خلال مشاريع مثل حفر الآبار وتطوير محطات مياه جديدة، ومع ذلك، واجهت هذه المشاريع عقبات كبيرة. أبرزها نقص التمويل والخبرات التقنية اللازمة، كما أن استنجرار المياه الجوفية بشكل مكثف من دولة الاحتلال التركي ومرترقتها ساهم في تقليل فعالية هذه المشاريع.

الدين والحياة

العفة في زمن انتشار

الفسق والفجور



علي زاخرواني

العفة في الإسلام خلق إيماني رفيع يدعو إلى البعد عن سفافس الأمور وخدش المروءة، وهي تعني النزاهة والطهارة في النفوس، وتُعد من أهم الفضائل التي يجب على المسلم التحلي بها. والعفة تعني الكف عن الحرام والزينة وسوء الأخلاق. وعدم التطلع إلى ما في أيدي الناس، ولا يكون الإنسان تام العفة حتى يكون غفيف اللسان، واليد، والسمع، والبصر.

والأهمية العفة في حياة المسلم حت النبي صلى الله عليه وسلم عليها في آحاديث كثيرة، وأكثر ما كان يدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».

أهمية العفة في الإسلام

– حماية المجتمع: العفة تحفظ المجتمع من الفساد والزينة، وتساهم في بناء مجتمع سليم ومتماسك.

– تربية النفس: العفة تعين المسلم على ضبط النفس والتحكم في شهواته، وتزيده قوة وإرادة.

– نيل رضا الله: العفة من الأخلاق الحسنة إلى الله تعالى، والتحلي بها يقرب العبد من ربه.

– تحقيق السعادة والراحة النفسية: العفة تمنح المسلم شعورًا بالرضا والاطمئنان، وتخلصه من الهموم والأحزان.

أنواع العفة

– عفة الجوارح: وتشمل غش البصر عن الحرامات، وكف السمع عن سماع الغيبة والنميمة، وحفظ اللسان عن الكلام البذيء والنسبائ.

– عفة الفرج: وهي الامتناع عن الرزا وعن كل ما يؤدي إليه من مقدمات.

– عفة البطن: وهي الامتناع عن أكل الحرام وشهواته، والابتعاد عن الإسراف والتبذير.

– عفة اللسان: وهي حفظ اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة والسباب والشتمائم.

كيفية تحقيق العفة

– الإيمان بالله تعالى: الإيمان القوي بالله تعالى يدفع المسلم إلى فعل الخير واجتناب الشر.

– معرفة الله تعالى: معرفة الله تعالى وأسمائه وصفاته تدفع المسلم إلى تقواه ومراقبته في السر والعلن.

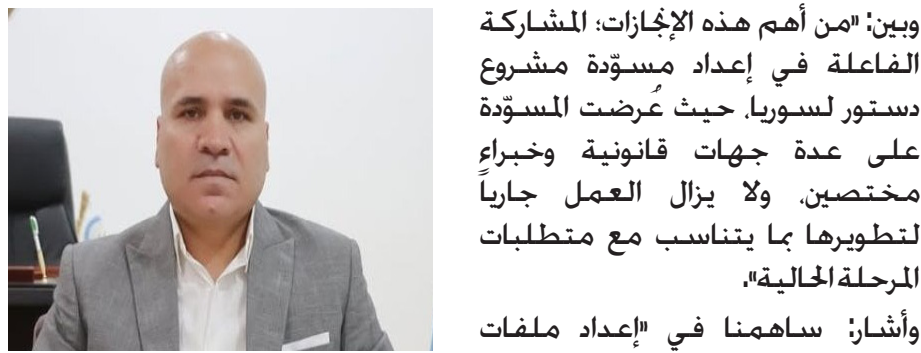
– الصحبة الصالحة: صحابة الأخيار والبعد عن الأشرار يعين المسلم على التحلي بالعفة.

– الاجتهاد في العبادة: المحافظة على الصلوات والأذكار وقراءة القرآن الكريم تعين المسلم على تزكية نفسه.

فما أوجحنا اليوم ونحن نعيش القيم المادية من كل حذب وصوب إلى إحياء قيم العفة والصلاح وإبراز فضائلها في النفس والجتمع لننقذ أبنائنا وبناتنا من الواقع الذي يعيشون فيه وتوجيه وإرشاده إلى السهل الناجحة في استعمال الوسائل الحديثة في كسب القيم والأخلاق النبيلة بدلًا عن التقليد الأعمى والمتسك بالعادات والأفكار البعيدة عن قيم مجتمعنا.

هيئة الحقوق والعدالة تسعى لتطوير البنية القانونية والمؤسسية

مركز الأخبار - أكد الرئيس المشترك لهيئة الحقوق والعدالة في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، عماد الكراف، إن الهيئة تواصل جهودها لتعزيز البنية القانونية والمؤسسية في المنطقة، وأوضح، بأنها "حققت عدداً من الإنجازات البارزة خلال النصف الأول من العام الجاري".



وبين: "من أهم هذه الإنجازات: المشاركة الفاعلة في إعداد مسودة مشروع دستور لسوريا، حيث عُرضت المسودة على عدة جهات قانونية وخبراء مختصين، ولا يزال العمل جارياً لتطويرها بما يتناسب مع متطلبات المرحلة الحالية".

وأشار: ساهمنا في "إعداد ملفات حقوقية حول الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها الدولة التركية، والجهات الموالية لها، وذلك ضمن إطار محكمة

المتهمين إلى القضاء الدولي". وأضاف: "الهيئة تقدّمت بعدو من مشاريع القوانين، منها قانون مؤسسات التأهيل والإصلاح، وقانون المرور، وقانون الاستثمار بهدف تنظيم عمل هذه المؤسسات، وفق معايير قانونية وإنسانية حديثة وبالتنسيق مع الجهات المعنية".

ولفت: "الهيئة تقوم بجولات ميدانية دورية لمتابعة التحديات والصعوبات، التي تواجه هذه المراكز والعمل على

اتحاد الإعلام الحري يستنكر حملة الكراهية والتحرّيش ضد الإعلاميين



مركز الأخبار - يتابع اتحاد الإعلام الحر ببالق الفلق والاستنكار الحملة التحريضية العنيفة، التي يتعرض لها الصحفيين والصحفيات من قبل جهات وأفراد محسوبين على الحكومة الانتقالية في دمشق.

وجاء ذلك عبر بيان لها، قالت فيه، "ترافقت

الحملة التحريضية مع اتهامات باطلّة ومجحفة تظال الإعلاميين والإعلاميات، بما في ذلك الاتّاعات والتهم العنصرية التي طالت عضوة الاتحاد الإعلامية ناز السيد، ومراسلة قناة الغد العربية والتي كانت في زيارة عمل إلى دمشق بالتنسيق مع وزارة الإعلام التابعة للحكومة السورية الانتقالية.

وتابع: "تعود ونذكر بأن زميلنا الصحفي الأستاذ حسن ظاظا الذي يبلغ من العمر ٧١ عاماً، ما زال معتقلاً لدى الجهات الأمنية التابعة للحكومة الانتقالية بدمشق وسط

غياب أي معلومات عن حالته الصحية ما يزيد من قلقنا على حياته". وأوضح: "تعتبر أن صمت الجهات المعنية والرسومية في الحكومة السورية الانتقالية تجاه هذه الانتهاكات بمثابة تواطؤ غير مباحش، يفتح الباب أمام استمرار الخطاب التحريضي

ويضع حياة الزملاء الإعلاميين والزميلات الإعلاميات، وكل العاملين في الحقل الإعلامي في دائرة الخطر للبائش".

وأشار إلى أن "هذا المناخ المتصاعد من

تحقيق لرويترز يُعيد مجازر الساحل السوري إلى الواجهة

مركز الأخبار - كشف تحقيق استقصائي أجرته وكالة "رويترز"، عن تفاصيل مجازر دامية ارتكبت بحق مدنيين من الطائفة العلوية في منطقة الساحل السوري، خلال الفترة من السابع إلى التاسع من آذار الماضي، وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ١٤٧٩ شخصاً وفقدان العشرات، في ٤٠ موقعاً مختلفاً، وسط انفلات أمني وعمليات قتل انتقامي ونهب.

وتتبع التحقيق، الذي استند إلى مقابلات مع أكثر من ٢٠٠ من عائلات الضحايا، ٤٠٠

معالجتها بالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة، وشاركت الهيئة في اجتماعات مجلس الشعوب للمصادقة على القوانين، وعملت بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومؤسسة "تيس فورم" على دعم وتطوير مراكز حماية الأحداث". وأردف: "الهيئة أعدت برامج دعم متكاملة بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي، ونظمت ندوات واجتماعات نسوية لمناقشة المطالب الدستورية الخاصة بالمرأة، إضافة إلى عقد لقاءات

دورية مع العاملات في الهيئة ومراكز التأهيل والإصلاح لمعالجة المشكلات وتعزيز الأداء المؤسسي". واختتم، عماد الكراف، بالقول: "تستمر الهيئة في تطوير مراكز التأهيل والإصلاح ورفع كفاءتها، إلى جانب مواصلة العمل على تطوير القوانين وتأهيل الكوادر، والمشاركة الفاعلة في صياغة مسودة الدستور بالتعاون مع الجهات المعنية".

مهرجان الشهيدة «روناهي باور» للدبكة السابع.. استعدادات

متواصلة وتوقعات بمشاركة واسعة

قامشلو، ملاك علي - في لوحة فنية نابضة بالحياة، تبستعد مدينة قامشلو، لاحتضان الدورة السابعة من مهرجان الدبكة للأمة الديمقراطية، الحدث الثقافي الذي تحوّل إلى تقليد سنوي يجمع شعوب إقليم شمال وشرق سوريا حول تراثهم المشترك، ويؤكد على التعددية الثقافية والهوية الجمعية للمنطقة.



وبعد استشهادهامع ٢٠٢٢، تم إطلاق اسمها على المهرجان تكريماً لها. وستشارك فرق من مختلف المناطق لتقديم عروضها الفنية أمام جمهور واسع، احتفاءً بالفن والتراث والذكرى. وفي هذا الصدد، أوضحت عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان آرين علي في لقاء خاص لصحيفتنا «روناهي» الشروط الفنية للمشاركة، حرصاً على تقديم عروض مميزة تعكس التنوع الثقافي للمنطقة:«تتراوح مدة كل عرض دبكة بين ١٠ و١٥ دقيقة، كما يجب أن يتكون كل فريق من ١٢ إلى ٢٤ عضواً، حيث تُقيم الفرق من لجنة متخصصة بتاريخ ١٥ آب ٢٠٢٥، وذلك في مرحلة تمهيدية تهدف إلى اختيار الفرق التي ستشارك في الحدث النهائي. وسوف يتطلب من الفرق تقديم عرض تمهيدي أمام لجنة التقييم، يتضمن أداءً فلكلورياً يحمل طابعاً ثقافياً واجتماعياً، تُشجّع الفرق على تقديم دبكات تعبّر عن خصوصية منطقتها، من حيث اللباس والحركات

وبعد استشهادهامع ٢٠٢٢، تم إطلاق اسمها على المهرجان تكريماً لها. وستشارك فرق من مختلف المناطق لتقديم عروضها الفنية أمام جمهور واسع، احتفاءً بالفن والتراث والذكرى. وفي هذا الصدد، أوضحت عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان آرين علي في لقاء خاص لصحيفتنا «روناهي» الشروط الفنية للمشاركة، حرصاً على تقديم عروض مميزة تعكس التنوع الثقافي للمنطقة:«تتراوح مدة كل عرض دبكة بين ١٠ و١٥ دقيقة، كما يجب أن يتكون كل فريق من ١٢ إلى ٢٤ عضواً، حيث تُقيم الفرق من لجنة متخصصة بتاريخ ١٥ آب ٢٠٢٥، وذلك في مرحلة تمهيدية تهدف إلى اختيار الفرق التي ستشارك في الحدث النهائي. وسوف يتطلب من الفرق تقديم عرض تمهيدي أمام لجنة التقييم، يتضمن أداءً فلكلورياً يحمل طابعاً ثقافياً واجتماعياً، تُشجّع الفرق على تقديم دبكات تعبّر عن خصوصية منطقتها، من حيث اللباس والحركات

وبعد استشهادهامع ٢٠٢٢، تم إطلاق اسمها على المهرجان تكريماً لها. وستشارك فرق من مختلف المناطق لتقديم عروضها الفنية أمام جمهور واسع، احتفاءً بالفن والتراث والذكرى. وفي هذا الصدد، أوضحت عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان آرين علي في لقاء خاص لصحيفتنا «روناهي» الشروط الفنية للمشاركة، حرصاً على تقديم عروض مميزة تعكس التنوع الثقافي للمنطقة:«تتراوح مدة كل عرض دبكة بين ١٠ و١٥ دقيقة، كما يجب أن يتكون كل فريق من ١٢ إلى ٢٤ عضواً، حيث تُقيم الفرق من لجنة متخصصة بتاريخ ١٥ آب ٢٠٢٥، وذلك في مرحلة تمهيدية تهدف إلى اختيار الفرق التي ستشارك في الحدث النهائي. وسوف يتطلب من الفرق تقديم عرض تمهيدي أمام لجنة التقييم، يتضمن أداءً فلكلورياً يحمل طابعاً ثقافياً واجتماعياً، تُشجّع الفرق على تقديم دبكات تعبّر عن خصوصية منطقتها، من حيث اللباس والحركات

الأدب الكردي في روج آفا يرسم الترجمة والمسابقات الثقافية



رغم بناء المظلة الثقافية قبل أشهر، والتي جمعت بين جهود خمسة اخادات ثقافية أدبية، لكن هذا التقارب مازال بحاجة إلى آليات عمل خفيفة تنطلق نحو الجمع الثقافي لا التقسيم الثقافي، والتي ينبغي لها الانتفات إلى صناعة الورش الثقافية وخاصة فيما يخص الشباب وتدريبهم على مهارات الكتابة الإبداعية ومنحهم فرصة التعرف على أهم الأساليب المتبعة في الكتابة، ومنحها فرص للمشاركة في المسابقات أو المهرجان، وبالتالي ينبغي ربط الجوائز بمشاريع تنمية ملموسة كطباعة الدواوين والترويج لها، وإجراء قراءات أدبية وتقديمه من خلال جلسات القراءة والتقييم، وخاصة بما تملكه المهرجانات والمسابقات من روح وطنية مثابرة، وبالتالي لا يمكن إغفال دور اللغة الأم ولا يمكن إغفال دور المهرجانات في حماية اللغة، حيث تقدم تجارب مختلفة ومتنوعة والتي تراوح بين الشعر الكردي والموسيقا، ما يعزز انتشار اللغة بين الأجيال، إلى جانب تشجيع حركة الترجمة عبر معارض الكتب التي تكسر العزلة التاريخية للمسابقات التقليدية دون هيمنة المؤسسات الثقافية البطريركية التي تركز النخب التقليدية، إنما أغلب المسابقات تقوم على الشفافية وحرية التعبير والكتابة، لكن، ما يؤخذ على الحالة الثقافية هو النشتت والانقسام

عبد الوهاب بيران

يُمثل الأدب الكردي سجلاً حياً لغاومته ثقافية امتدت عبر قرون، بدءاً من رواد الكلاسيك مثل ملا أحمد جزيري، ونالي الذين حافظوا على الهوية الكردية، مروراً بجيل الحداثة مثلاً بعبد الله كوران وجكر خوين الذي حول المعاناة إلى إبداع.

وفي سياق التحول السوري، برزت روج آفا حقلاً لخصياً للنهضة ثقافية شملت حركة النشر، حيث لعبت المهرجانات والمسابقات الثقافية دوراً محورياً في تعزيز هذه النهضة، فمهرجانات مثل مهرجان الثقافة بحديقة القراءة ومهرجان القصة الكردية القصيرة ومسابقة النص المسرحي ومسابقات أدب وفن المرأة ومسابقة الشعر الكردي الخاصة بفتة الشباب ومشاريع كاتب

جمع شعراء من عفرين والجزيرة وغيرها من مناطق كردستان، وبالتالي فتحت آفاقاً إقليمية ودولية أمام الثقافة والأدب الكرديين في العالم، أما على صعيد الحوار الثقافي، فمهرجان الرقة الأدبي قدم نموذجاً للتعددية، الذي جمع كتاب كرد وعرب وسريان

المنطقة من جهة، وضعف الترجمة المتبادلة بين اللغة الكردية وغيرها من لغات عربية أو تركية أو فارسية، وخبر الاخذات الثقافية وهيمنة المؤسسات التقليدية والانقسامات الحزبية التي تعيق تطور المشروع الثقافي لتحقيق نقلة نوعية، والتي تتطلب خطة إصلاح التعليم مراجعة مناهجه بدعم تربيون مختصين، وإنشاء مراكز ترجمة تعزز التبادل الثقافي مع العربية والتركية والفارسية، وإعادة هيكلة المسابقات الثقافية لخدمة الأصوات الجديدة، وتأسيس هيئة تنسيقية توحد الجهود بعيداً عن الانقسامات، والتركيز على مهرجانات ومسابقات فوق الأطر الأخادية، لتكون على مستوى روج آفا ومن مركز واحد وبحجم تمويل أعلى لتكون قادرة على كسب لقب مهرجان.

وبالتالي أن جربة روج آفا: تبقى نافذة أمل، فجيلها الشاب الذي يتعلم بلغته لأول مرة بعد ٢٠١١ يشكل قاعدة قراء جدد، ويبنى حركة أدبية واعدة، فالأدب الكردي ليس ثرائاً فحسب، بل مرآة حياة شعب صامد ومشروع مستقبل يكتبه جيل حمل العلم بعد الفهر، والمهرجانات حين تتحرر من سطوة السياسة تصير جسوراً للتواصل الإقليمي وحاضنة للإبداع.

أنصار السنة... إعادة صياغة أملتھا الضرورة

برز اسم أنصار السنة إلى الواجهة بعد إعلانهم المسؤوليةّ عن الهجوم الدمويّ على كنيسة مار إلياس، وليطرح الأسئلة عن تعادهم وارتباطاتهم وتوجهاتهم الفكريةّ والعقائديّة ومواقف انتشارهم، وهل أنصار السنة تنظيم جديد أم إعادة صياغة...، ولكن السياق الذي ظهرت فيه المجموعة تكفل بالإجابة فالمسلحون إقا منضوون في كيانٍ يفترض أنّها باتت تابعة لوزارةِ الدفاع في الحكومة المؤقتة، أو على علاقة مع «داعش» إما واجهة له، أو تستقي فكرها وتوجها وأساليب عملياتها منه.

رامان آزاد

تبي تفجير كنيسة مار إلياس

صورة من داخل كنيسة مار إلياس بعد تفجيرها

صباح الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/٢٤، أعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم «سرايا أنصار السنة» على قناة لتغرام مسؤوليتها هجوم كنيسة مار إلياس بدمشق الأحد ٢٠٢٥/٧/٢٢، والذي أدى لاستشهاد ٢٥ مواطناً وإصابة ١٣ آخرين، وقالت في بيانها: «إن العملية جاءت «بعد استفزاز من نصارى دمشق في حق الدعوة وأهل الملّة، استفزازاً جاوز التلميح إلى التصريح.

وتعدّى الهزل إلى الجد، تطاولوا فيه على أصول الدعوة»، وفق البيان؛ فإنّ الشخص الذي نقدّ التغيير اسمه «محمد زين العابدين أبو عثمان»، وقال البيان بنبرة تهديد «القادم لن يهلك»، ولن يرحم غفلتكم، فنحنوناً من استنسابيين وايغمّاسيين: على أنّ الجاهزية، عدّة وعدداً ورباطاً لا يعتربه ومن. ولا تعرف صفوه التوبة لا يزال مفتوحاً. فلْيبادر قبل أن يُغلق، فإنّ إدا أقبنا لا نلتفت. وإذا مضينا لا نُعمل». ولم يقدّم أي دليل إضافيّ بدعم فعلاً مسؤوليةّ سرايا أنصار السنة عن الهجوم.

لا يُعرف الكثير عن تنظيم «سرايا أنصار السنة» لكن منشوراته تتضمن انتقادات لسلطة دمشق الحالية ورئيسها، وتأييداً لداعش، وهو يعتبر أنّ ما نشر في إعلام سلطات دمشق عار من الصحة. كما لم تنصح بعد ارتباطاتها بالحركات الجهادية الأخرى لكن يبدو أنها تشير «على نهج «داعش»».

من هي سرايا أنصار السنة . . ؟

بالجمال يقدم «أنصار السنة» على أنّهم مجموعة جهاديّة جديدة في سوريا، فهم غير منضوون في إطار وزارة الدفاع وبحاولون التهرب من أيّ ربط بداعش. وتعدّتهم بملاحقة أبناء الطائفة العلوية والشيعية والدرزي، وأعلنت مسؤوليتها عن العديد من عمليات القتل، ومدّت ملاحقة من يُصّفون بـ«قول الأسد» وبتنقذ بشدّة رئيس سلطة دمشق أحمد الشرح وحكومته وإن لم تدعّ لمواجهته.

أعلنت الجماعة، ظهورها أواخر كانون الثاني الماضي عبر حساب على قناة تلغرام، وتضمنت رسائلها الأولى تهديدات للعلويين بغضّ النظر عن جنسيتهم وأعمارهم، إلا أنّها خففت من حدة التهديدات لاحقاً، ولكن بقي خطابها العام شديد العنف. وازدادوا للشيعة بلقبام الأول أبناء الطائفة العلوية، وأنها تسعى للانتقام من العلويين والشيعة وموطئي نظام الأسد السابقين، ومنعهم من إعادة تنظيم صفوفهم.

كما أعربت الجماعة الجديدة أيضاً عن ازديادها الواضح الشعوب غير المسلمة، مثل المسيحيين، وبالرغم من أنّها لم تُنشر سابقاً إلى أنّها ستستهدفهم. ما لم يعمدوا أو يدافعوا عن أفراد الفئة الأولى وكان تفجير كنيسة مار إلياس رسالة واضحة وقاسية لهم، وأعلنت فيما سبق مسؤوليتها عن هجمات على ما وصفتها بـ«الضربة المشركين»، في إشارة لبعض المواقع الدينية الشيعة في سوريا.

وتذهب بعض الآراء إلى أنّ المجموعة قد تكون «فصيلاً منشقاً مؤيداً «لداعش»، وذلك بعد عناصر انشقتّ عن هيئة خُبر الشام ومجموعات أخرى. لكنها تعمل حالياً بشكل مستقلّ» عن «داعش». كما لا يُستبعد أن تكون «مجرّ واجهة» لداعش نفسه الذي استهلك كثيرا من عوامل الاستقطاب.

تعاطف مع إسرائيل لدى الدرزيّ.

ليس من الواضح حجم هذه القوة عسكريّاً، سواء من حيث عدد المسلحين وجنسياتهم، أو أنواع الأسلحة التي بحوزتهم أو مصادر التمويل، ويرجح مراقبون أنّهم يحدو العشرات، أما أيديولوجيّا، فتتبنى الجماعة خطاباً «متشدداً جهادياً». وقد أُلحّت الجماعة إلى تعاطف مع «داعش» مع ذلك، لا يزال جهاديون آخرون، عن فيهم مؤيدو «داعش» (أبو عائشة الشامي» إنشاء المجموعة وأسفر الهجوم عن مقتل ١٢ علويّاً في قرية أرزة الضعفة معظمهم ضباط ومجنون سابقون وبينهم امرأة مسنة وظفل.

وأفاد شاهد عيان بأنّ «مجموعة سبعة مسلحين يستقلون سيارتين دخلت إلى قرية أرزة من جهة نهر العاصي الساعة الثامنة مساء الجمعة واستهدفوا المنازل بحجة التفتيش عن السلاح». وأخرجوا الرجال من المنازل ووضعهم بوضع جاث وأطلقوا النار عليهم بجم بارد من أسلحة مزودة بكوام صوت، ولاذوا بالفرار. وقال المرصد السوريّ لحقوق الإنسان إنّ المسلحين «كانوا من الشنّة، والقتل وقع على أساس طائفي». وفي اليوم نفسه هاجم مقاتلوها تل فعب وقتلوا خمسة أشخاص كانوا ضلّات محدودة ببعضها البعض، وليست لها قواعد مشتركة.

مشروع إمارة إسلاميّة

تتوافق الشعارات والعلم والرموز الدعايّة التي تستخدمها «سرايا أنصار السنة» بدرجة كبيرة مع تلك التي تستخدمها ما تسمى بجسوات الجهاديّة، ورغم نشاطها على تلغرام، وتصريحاتها وادعائها المتكررة لكنها لم تحظْ إلا باهتمام ضئيل جداً في الأوساط الجهاديّة على الإنترنت.



يؤكد شكّ الجهاديين بمصداقيّتها، واعتباراً من ٢٠٢٥/٧/٢٧ أطلق التنظيم على ذراعهم بهذه الهجمات نفسها أو إذا كانت تدعي حوادث أمنية بشكل خاطئ».

ذئاب منفردة ورسائل

هناك بعدّ سياسيّ لرسائل التنظيم علاوة على «العبد الشرعيّ» فهم يكفرون الحكومة المؤقتة الحالية، وكذلك العسكرية والأمنية، إلا أنّهم لم يعلنوا عن رغبتهم بقتلهم الآن، بل قالوا قاتلوا أولئك من الكفار، أي الأقرب إليكم»

كما لم تستثن قوات سوريا الديمقراطية عن القتال لكن تركيز التنظيم خديماً على العلويين والدرزي قد يكون استغلالاً لتخوف السنة المتشددين السوريين جّاه هذه الشعوب، وبخاصة في ظل «هيمنة العلويين على مؤسسات السلطة في الدعوة، وتوصيف الواقع من وجهة نظرها وبيانات رافضة لسياسة سلطة دمشق



ورئيسها أحمد الشرح.

ومنذ العدد الأول، الصادر عن «مؤسسة العاديات الإعلاميّة» الناطقة باسمها، أوضح «مجلس إدارة» الجماعة أنّه يعيش في توتر وخطر محدد لما يراه من «تصالح» ونهاون». داعياً «أهل السنة» للتجهز بالسلاح والعتاد لمواجهة الصعوبات التي تيمدو أنّ الحكومة الجديدة لا تريد مواجهتها». ويجرد إصدارها بيانها عن عقيدتها: داعمت الكثير من المنصّات والمواقع إلى وسم «سرايا أنصار السنة» بالإرهاب وزعزعة السلم الأهليّ». وقالت الجماعة إنّها لن تهاجم قوات ومؤسّسات الحكومة ما لم تبادر الأخيرة إلى الصدام.

للتحملوا نتيجة حرب أنتم من أشعلها». بحسب البيان الذي تابع: «إن تردّد في قتال كل من يريد الوقوف في وجه مشروع إقامة إمارة إسلاميّة». وأوضحت في مناسبات عديدة أنّها لا تعمل لصالح «داعش» ولا تنسق معها حالياً، غير أنّها ترى أن من يقائلهم «بسبب تطبيقهم أحكام الشريعة الإسلاميّة فهو مرتد واجب قتاله».

لا سبب واضحاً وراء البيان الذي أصدرته «سرايا أنصار السنة» في ٢٠٢٥/٥/١٩ وأعلنت فيه عن إيقاف إعلامها العسكريّ الذي ينقل أخبار العمليات، ولعله من قبيل الاحتياط الأمنيّ ومنع تعقبها، أو لأنّ عملياتها تراجعت فعلاً وذكر البيان أنّ القيادة قررت ذلك «وهي في غمرة الكرب، وقد اشتدّ الخطب، وضاق الشرب». رغم أنّها تعدّ بأنّها ستزيد «من وقع الضربات، وتضاعف الموجات، ونرسل النقمات» ضد أعدائها المستهدفين: العلويين والشيعة والدرزي وقيسد.

ونشرت القناة مطلع أيار الماضي مقطعاً للفيديّ السابق في «داعش» أبو محمد الغدنايّ، ووصّف بأنّه «الشيخ المُسد، يتحدث فيه عن الدول العربيّة والغربيّة وينتهمها بالكفر، ثمّ حرّم بعد أيام لفظ «داعش». وفي مطلع حزيران انتقد الحكومة السوريّة الانتقالية وأفعالها في منشور آخر وقال بتهمك إنّ «عدد الدواعس يتزايد يومياً بشكل لا يُصدق بسبب قرارات حكومة الجولاني».

يؤكد شكّ الجهاديين بمصداقيّتها، واعتباراً من ٢٠٢٥/٧/٢٧ أطلق التنظيم على ذراعهم بهذه الهجمات نفسها أو إذا كانت تدعي حوادث أمنية بشكل خاطئ».

بدأت «سرايا أنصار السنة» بتوسيع نشاطها عبر تطبيق «تلغرام». وأسست قنوات، منها:مؤسسة العاديات الإعلاميّة، متابعي عمليات سرايا أنصار السنة. مؤسسة العاديات الإعلاميّة القناة الاحتياطية، قناة النهج والعقيدة، قناة النور الدعويّة، لبنان الآن، وكانت «سرايا أنصار السنة» تنشر كل الأعمال التي تبناها من هجمات أو اغتالات عبر قناة «مؤسسة العاديات الإعلاميّة». ولكن هذه القناة خُفّت مع القناة الاحتياطية أخيراً، وافتتحت قناة أخرى، أما قناة عمليات سرايا أنصار السنة» فهي حديثة التأسيس مقارنة بغيرها، وقبيلة الأخبار فيما يركّز محتوى فيديّاتها «النهج والعقيدة» والنور الدعويّة» على المسائل الدعويّة، وتوصيف الواقع من وجهة نظرها وأسلوب الكتابة، فأحياناً تعتمد الجممل

ذكر تقرير لوقع «الجمّة»نشر في ٢٠٢٥/٧/٢١.

عبد السلام الجاسم: بفكر القائد عبد الله أوجلان

نسعى لبناء مجتمع أفضل

روناهي/ تل حميس ـ تأتي أفكار المفكر الكبير القائد "عبد الله أوجلان"، تشكيلا لعماد رؤية جديدة لمجتمع حر ومتكامل، ومن هذا المنطلق، تسعى أكاديمية الشهيد ريزان في مدينة تل حميس، لغرس هذه القيم الفكرية في نفوس الأجيال القادمة، لتكون منارة للعلم والتحرر.



الأساسي في خُفيق التغيير».

وأوضح: «من بين القضايا المهمة التي طرحها القائد عبد الله أوجلان، هي العلاقة بين الإنسان والبيئة وضرورة العودة إلى الطبيعة، واحترام قوانينها أساساً لتحقيق التوازن بين الإنسان والكون. ففي هذا الصدد نقوم بورش عمل وعقد ندوات، تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي، وتشجع على تطوير مشاريع صديقة للبيئة».

وأردف: «يرى القائد عبد الله أوجلان، أن التعايش بين الثقافات والأديان المختلفة، السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار، فالتعددية ليست مصدراً للمصراع، بل هي ثروة يجب استثمارها لبناء مجتمع متماسك. لذا، تعمل الأكاديمية، على تعزيز قيم التسامح والتعايش، إلى تكبيرها، من خلال برامج تعليمية وتدريبية تشجع الحوار والتفاهم بين مختلف الثقافات».

وأفاد: «التعليم الركيزة الأساسية، التي يمكن من خلالها خُفيق التغيير للنشود. ومن هنا يأتي التعليم، في صدارة أولوياتنا؛ لأن التغيير يبدأ من العقل. ونحن نؤمن بأن الاستثمار في العقول هو الاستثمار الأهم، ولهذا نعمل على تقديم مناهج تعليمية مبتكرة تهدف إلى بناء جيل قادر على التفكير والإبداع».
على التفكير والإبداع».
واعتنم الرئيس المشترك لأكاديمية الشهيد ريزان في مدينة تل حميس عبد السلام الجاسم: «فكر القائد عبد الله أوجلان، سيظل منارة للأجيال التي تسعى إلى بناء عالم أكثر عدلاً وإنسانيّة، ومن خلال جهود الأكاديميات والمؤسّسات، التي



هذه الأفكار إلى مناهج تعليمية تساعد الطلاب على استيعابها وتطبيقها في حياتهم اليومية».

وتابع: «من الجوانب المحورية التي ركّز عليها القائد عبد الله أوجلان، دور المرأة في بناء مجتمع حر وديمقراطي. فللمرأة ليست نصف المجتمع بل هي القوة المحركة للتغيير. ومن هذا المنطلق نسعى وطورا نستحدث لغة للأكاديمية، إلى تمكين المرأة فكريّاً وثقافياً. وتشجيعها على لعب دور ريادي في مجالات الحياة».

وأضاف: «في فكر القائد عبد الله أوجلان، المرأة ليست تابعة للرجل، بل هي شريكة متساوية في بناء المجتمع. ولهذا، نركّز على توعية النساء بأهميتهن. وهورهن

وبهذا الصدد، زارت صحيفتنا، أكاديمية الشهيد ريزان في مدينة تل حميس، والتقت الرئيس المشترك للأكاديمية «عبد السلام الجاسم» «أفكار القائد عبد الله أوجلان، ليست نظريات، بل مشروعاً عملياً لتحرير المجتمعات من الظلم والاستبداد. نحن في الأكاديمية نعمل على ترجمة

المفكرة المثقفة والتي تركز على النغم الصوتي الثوريّ وأخري يتم اعتماد مبدأ التسخ من الكتب التبرعية مع التعديل، فيما بعض النصوص تأتي بلغة مبثذلة وعامية، كما تتناقض لغة القناة أحياناً فتارة تُجحد شخصيات كانت في «داعش» سابقاً، وتُحرم استخدام كلمة «داعش» وطورا تستخدم لغة تهكميّة وتعتنهم بكلمة «الدواعس».

وتقوم الجماعة بـ«التصحيح بداعش».

وتظهر بشكل واضح قريها الفكريّ منه وتروّج بطريقة مبالغه ومثيرة للشك لدى طائفتها وتقسّمها الطائفيّ وعملياتها الحكومية ما لم تبادر الأخيرة إلى الصدام.

للتحملوا نتيجة حرب أنتم من أشعلها». بحسب البيان الذي تابع: «إن تردّد في قتال كل من يريد الوقوف في وجه مشروع إقامة إمارة إسلاميّة». وأوضحت في مناسبات عديدة أنّها لا تعمل لصالح «داعش» ولا تنسق معها حالياً، غير أنّها ترى أن من يقائلهم «بسبب تطبيقهم أحكام الشريعة الإسلاميّة فهو مرتد واجب قتاله».

لا سبب واضحاً وراء البيان الذي أصدرته «سرايا أنصار السنة» في ٢٠٢٥/٥/١٩ وأعلنت فيه عن إيقاف إعلامها العسكريّ الذي ينقل أخبار العمليات، ولعله من قبيل الاحتياط الأمنيّ ومنع تعقبها، أو لأنّ عملياتها تراجعت فعلاً وذكر البيان أنّ القيادة قررت ذلك «وهي في غمرة الكرب، وقد اشتدّ الخطب، وضاق الشرب». رغم أنّها تعدّ بأنّها ستزيد «من وقع الضربات، وتضاعف الموجات، ونرسل النقمات» ضد أعدائها المستهدفين: العلويين والشيعة والدرزي وقيسد.

ونشرت القناة مطلع أيار الماضي مقطعاً للفيديّ السابق في «داعش» أبو محمد الغدنايّ، ووصّف بأنّه «الشيخ المُسد، يتحدث فيه عن الدول العربيّة والغربيّة وينتهمها بالكفر، ثمّ حرّم بعد أيام لفظ «داعش». وفي مطلع حزيران انتقد الحكومة السوريّة الانتقالية وأفعالها في منشور آخر وقال بتهمك إنّ «عدد الدواعس يتزايد يومياً بشكل لا يُصدق بسبب قرارات حكومة الجولاني».

يؤكد شكّ الجهاديين بمصداقيّتها، واعتباراً من ٢٠٢٥/٧/٢٧ أطلق التنظيم على ذراعهم بهذه الهجمات نفسها أو إذا كانت تدعي حوادث أمنية بشكل خاطئ».

بدأت «سرايا أنصار السنة» بتوسيع نشاطها عبر تطبيق «تلغرام». وأسست قنوات، منها:مؤسسة العاديات الإعلاميّة، متابعي عمليات سرايا أنصار السنة. مؤسسة العاديات الإعلاميّة القناة الاحتياطية، قناة النهج والعقيدة، قناة النور الدعويّة، لبنان الآن، وكانت «سرايا أنصار السنة» تنشر كل الأعمال التي تبناها من هجمات أو اغتالات عبر قناة «مؤسسة العاديات الإعلاميّة». ولكن هذه القناة خُفّت مع القناة الاحتياطية أخيراً، وافتتحت قناة أخرى، أما قناة عمليات سرايا أنصار السنة» فهي حديثة التأسيس مقارنة بغيرها، وقبيلة الأخبار فيما يركّز محتوى فيديّاتها «النهج والعقيدة» والنور الدعويّة» على المسائل الدعويّة، وتوصيف الواقع من وجهة نظرها وأسلوب الكتابة، فأحياناً تعتمد الجممل



الكردية، بتوحيد صفوفها في روح أفا، مهما للغاية، ما يؤسس لعقد مؤتمر وطني كردستاني، خاصة، في هذا الوقت الدقيق والحساس من تاريخ النضال الكردي، والظروف المعقدة السياسية التي عر بها سوريا، والمنطقة. ونحن مقبلون على إعادة هيكلية سوريا، بما زرلة تدكّ الحصون وتكسرّ الحجر».



الكثير من التضحيات منذ بداية الأحدات وحتى يومنا هذا».

وقيم نتائج الكونغرفانس: «النتائج كانت مهمة للغاية، والوثيقة التي خرجت عنه، حوت الكثير من البنود التي خُرمي

الكردي، وتسعى لحل قضيتهم بشكل سلمي وعادل، وفيها بنود تتعلق بحقوق السوريين، والمرحلة القادمة تفرض على الجميع أن يتوحّدوا، وبدون ذلك لا يمكن الوصول إلى خُفيق أي خطوة باتجاه

الحول في سوريا»، وأضاف: «توافق الكردي في روح أفا، يؤسس لعقد مؤتمر وطني كردستاني شامل، نتشارك فيه القوى السياسية الكردستانيّة، والمؤسّسات المجتمعية، والكردي اليوم بحاجة إلى عقد هذا المؤتمر في ظل الظروف والتحديات، والمرحلة الراهنة، في سوريا ترتكب الجازر

في العديد من المناطق التي تقوم بإدارتها الحكومة الانتقالية، بسبب انعدام وجود اتفاقيات، أما عناطة إقليم شمال وشرق سوريا، هناك العقد الاجتماعي الذي شاركت في كتابته الشعوب والمكونات السورية المختلفة».

وأردف: «كان هناك اتفاق هام في العاشر من آذار الماضي، بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، خاصة، في هذا الوقت الدقيق والحساس من تاريخ النضال الكردي، والظروف المعقدة السياسية التي عر بها سوريا، والمنطقة. ونحن مقبلون على إعادة هيكلية سوريا، بما زرلة تدكّ الحصون وتكسرّ الحجر».

أهمية. وتأتي هذه الأهمية من الثقة بالنفس والمجتمع؛ «ومن هنا يأتي الاتفاق الذي نتج عن الكونغرفانس الكردي، الذي عُقد في السادس والعشرين من نيسان الكروي، والظروف المعقدة السياسية التي عر بها سوريا، والمنطقة. ونحن مقبلون على إعادة هيكلية سوريا، بما زرلة تدكّ الحصون وتكسرّ الحجر».

يؤكد شكّ الجهاديين بمصداقيّتها، واعتباراً من ٢٠٢٥/٧/٢٧ أطلق التنظيم على ذراعهم بهذه الهجمات نفسها أو إذا كانت تدعي حوادث أمنية بشكل خاطئ».

بدأت «سرايا أنصار السنة» بتوسيع نشاطها عبر تطبيق «تلغرام». وأسست قنوات، منها:مؤسسة العاديات الإعلاميّة، متابعي عمليات سرايا أنصار السنة. مؤسسة العاديات الإعلاميّة القناة الاحتياطية، قناة النهج والعقيدة، قناة النور الدعويّة، لبنان الآن، وكانت «سرايا أنصار السنة» تنشر كل الأعمال التي تبناها من هجمات أو اغتالات عبر قناة «مؤسسة العاديات الإعلاميّة». ولكن هذه القناة خُفّت مع القناة الاحتياطية أخيراً، وافتتحت قناة أخرى، أما قناة عمليات سرايا أنصار السنة» فهي حديثة التأسيس مقارنة بغيرها، وقبيلة الأخبار فيما يركّز محتوى فيديّاتها «النهج والعقيدة» والنور الدعويّة» على المسائل الدعويّة، وتوصيف الواقع من وجهة نظرها وأسلوب الكتابة، فأحياناً تعتمد الجممل

ذكر تقرير لوقع «الجمّة»نشر في ٢٠٢٥/٧/٢١.

الإدارة الذاتية.. الطريق الواقعي لبناء سوريا الجديدة



كنان السيد

منذ اندلاع الثورة السورية عام ٢٠١١، دخلت البلاد في دوامة من التغييرات الجذرية التي أثرت بشكل عميق على مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية،وفي خضم هذا الدمار والانهيار المؤسساتي، برزت جربة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا الاقتصادية والاجتماعية،وفي خضم هذا الدمار والانهيار المؤسساتي، برزت جربة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا كمنموذج متماسك وفعال لإدارة المناطق. في وقت انهارت فيه مؤسسات الدولة في معظم أنحاء البلاد، هذا النموذج لم يأبِ بالصدفة. بل كان ثمرة نضال شعبي وتكاتف مجتمعي، استطاع أن يحافظ على الأمن والاستقرار، ويحقق التعايش السلمي بين مختلف مكونات المجتمع، ويؤسس لمؤسسات مدنية ديمقراطية تؤمن بالمشراكة الحقيقية لا بيسيطرة مكون واحد،وقامت الإدارة الذاتية على مبدأ المشراكة المجتمعية والتمثيل العادل فأتاحت المجال أمام جميع القوميات والطوائف والأديان للمشاركة في صناعة القرار سياسياً وإدارياً وعسكرياً.

المكونات التي تعيش في هذه المناطق من عرب وكرد وأشوريين وسريان وكلدان وتركمان وشركس وأرمن، إضافة إلى المسلمين بمذاهبهم والإيزيديين وغيرهم، إذ أثبت هذا التنوع أنه أرضية متينة لبناء السلام والتآخي وجعل من مناطق الإبرة الذاتية أكثر المناطق السورية أمناً واستقراراً.

على الصعيد الأمني، لعبت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ووحدات حماية المرأة (YPJ) - المؤلفتان من أبناء وبنات المنطقة دوراً حاسماً في مواجهة الإرهاب،فقد تصدّت هذه القوات ببسالة لهجمات تنظيم «داعش» الإرهابي الذي لم يكن يشكل تهديداً محلياً فقط. بل تهديداً عالمياً، في الوقت الذي كانت فيه مناطق واسعة من سوريا خُنت رحمة التنظيمات المتطرفة، ووقفت «قسد» كجدارمنيع ودافعت عن المدنيين، وحمّت النساء والأطفال والشيوخ من مجازر مروعة، وكبحت محاولات زرع الفتنة بين مكونات المنطقة.

قوامت «قسد» تلك التنظيمات الإرهابية دفاعاً عن قيم العيش المشترك، وحافظت على الأرواح والعلاقات بين الطوائف، وكانت هذه القوات حائط الصد الأول في معركة بقاء المنطقة حرة وأمنة.

ومن هنا، فإن أي حكومة سورية مستقبلية سواء كانت انتقالية أو دائمة لا يمكن أن تجاهل هذا النموذج، بل يجب أن تستفيدمنه وتطوره وتوسعه ليضمحل باقي المناطق السورية، فقد أثبتت جربة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، بأسفهم، ورسخ مبدأ «الإدارة =



قبل الشعب والصالح الشعب، وعلى الرغم من التحديات الكبيرة كالخصار الاقتصادي وقلّة الموارد،فقد تمكّنت الإدارة الناس وتعمل على تطوير المجتمع.

إن جربة الإدارة الذاتية، رغم صعوباتها، تمثل بارقة أمل حقيقية لسوريا المستقبل العادل لكل المكونات، فهو مشروع سوريا ديمقراطية تعددية، خُترم تنوعها وتمّح الشعوب حقها في تقرير مصيرها بنفسها، وتقطع الطريق على الاستبداد دولة مستقرة وأمنة.

جربة الإدارة الذاتية لم تعد مجرد مشروع محلي، بل خوّلت إلى مشروع وطني شامل يؤسس لسوريا جديدة عادلة، يتساوى فيها المواطنون دون تمييز ويُبنى فيها الدولة على أسس ديمقراطية حقيقية، خالية من الإقصاء والهيمنة. وفتّح الباب أمام مستقبل يشارك فيه جميع السوريين، من دون استثناء،

من ركام الاستبداد إلى أفق التعايش الطريق نحو سوريا جديدة



محمود عيسى

ليست هذه العبارة مجرد شعار، بل تمثل الجاسم الذي يُبنى عليه أي مستقبل يمكن التمسك بمرزقه الحروب والأزمات، عندما يصل الوعي الاجتماعي إلى ذروته، يتجلى التضامن والتعاون والأخوة الإنسانية بين أفراد المجتمع كزهرة تنبت في الصحراء لا تحتاج إلى شروط مستقمة من معرفة أو قرابة أو انتماء، إنها حالة من التضامن الإنساني الخالص حيث يصبح الغريب أضحاً والجار سندراً، وتتجمل الجماعة مسؤولة الضعف، هذا هو الجوهر الذي يُعرِّز صمود المجتمعات الحقيقية وقوّتها.

لتحل محلها علامات التغيير الحادة: طيبة فاحشة، مناطقية مقبنة، طائنية مميّنة،بنيهار،القانون الذي يُعتبرالحاجز الأخير أمام التوتش، فتنظور هذه التشوهات الاجتماعية بأبشع صورها.كوحش كاسر لا يقبده شيء.

السؤال الجهوري الذي يبرز من بين الركام هو: ما سبب هذا الانقسام الذي أدى إلى هذا الانهيار؟

الأسباب تنتشعب كجذور شجرة سامية، ومع ذلك فإن الخروج من دوامة الحروب المروّعة والأزمات الاقتصادية والاجتماعية المدمّرة، كما أراه، هو التربة الخصبة التي نمت فيها بذور الاستبداد والاستعلاء،أيديولوجيا حزب البعث.

لقد ترسّب جيّل بعد جيل على عقيدة أحادية قاتلة، وجةً واحد للدولة،صود واحد ممنوع، هوية واحدة مقبولة، أي تعدد أو اختلاف كان يُعتبر تهديداً وجودياً، لا غنى أو إثراء.

هذه الأيديولوجيا لم تُدرّمْ مؤسسات الدولة فحسب، بل دمّرت النسيج الاجتماعي من الداخل، جوجلت «الأخر» المختلف - في فكره أو عرقه أو دينه - إلى عدو كامن أو خائن محتمل

جربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا تُقدّم إجابة عملية ملموسة، ولبّلاً على إجاباتية بناء بديل، لقد استطاعت، رغم كل التحديات الهائلة والخصار المفروض عليها أن خُقق نجاحاً ملموساً في اقتلاع جذور فكر البعث



يُعدّ كتاب نظرية ما بعد الكولونيالية للمفكرة الهندية ليلا غاندي أحد أبرز الدائل التأسيسية لفهم حقول ما بعد الاستعمار من منظور ثقافي ونقدي وفلسفي. من خلال كتابها ضمن مشروع أكاديمي واسع يهدف إلى كشف البنى المعرفية التي لا تزال رغم «انتهاه» الاستعمار رسمياً، تتحكم في تطلّات الشعوب والهويات والسياسات في المجتمعات التي خضعت سابقاً للهيمنة الإمبريالية.

تنطلق ليلا غاندي من تعريف النظرية ما بعد الاستعمارية بوصفها حقلاً نقدياً يعنى بكشف آثار الاستعمار الممتدة في الثقافات والمجتمعات المستعمرة. لا يقتصر هذا الحقل على خليل الماضي الكولونيالي، بل يتجه بدرجة أساسية إلى دراسة استمرار أنماط السيطرة الثقافية والمعرفية والسياسية التي تنجو من لحظة الاستقلال السياسي، فالعالم ما بعد الاستعماري، وفق ليلا غاندي، ليس عالمًا خاليًا من الاستعمار، بل هو عالم يواصل فيه المركز الغربي فرض تصوراتهِ ومفاهيمهِ على الأطراف السابِقة.

ترجع النظرية ما بعد الكولونيالية إلى أعمال مفكرين بارزين أسسوا هذا الحقل. من أبرزهم: فرانس فانون؛ في خليله لآثار الاستعمار على نفسية المستعمرين، وعلاقته بتشييء الأجساد السوداء، إدوارد سعيد؛ في أطروحته المركزية الاستشراق حيث يبيّن كيف شكّلت الثقافة الغربية صورة خطيئة عن الشرق في خدمة مشايبعها الإمبريالية.

غاياتري سيبغالي: التي ناقشت في مقالنها الشهيرة هل يستطيع التابع أن يتكلم؟ الصمت البنيوي المفروض على المستعمرين في الخطابات الغربية.

هومي بهاباي: الذي طوّر مفاهيم مثل «التهجين» (HYBRIDITY) و«الموقع اللتوعية، أصبحت هذه المنطقة، رغم ضعفها في بعض المواقع ووقوتها في أخرى، ورغم الحصار والحرب، نصّباً حياً لإمكانية العيش المشترك.

خلال بحثي ومعاشرتي للناس في مجتمعات شمال وشرق سوريا، اكتشفت حقيقة بسيطة ومزلزلة في أن معاً، ما عرقلك؟ ما بينك؟ ما فلتك؟ كلها أسئلة فقدت قدسيتها المزفة أمام سؤال واحد جوهري: كيف تكون إنساناً؟ لقد رأيت بأم عيني كيف أن الكرامة الإنسانية أصبحت هي المعيار الأعلى، في أفرأحهم، سمعت أحياناً كردية وعربية وسريانية متداخلة، إلا إذا انتمى إلى الدائرة الضيقة نفسها، في أحزانهم، جُد أكتافاً من كل الخلفيات تتحمل الأعباء، المسيحي يحضر عزاء السلم، والعربي يرقص في عرس الكروي.

أما النقد النسوي، فقد تفاعل بدوره مع ما بعد الكولونيالية، خصوصاً في إبراز نقاط النوع الاجتماعي (الجندر) مع العرق والموقع الجغرافي. غير أن ليلا غاندي تشير إلى وجود مركزية عربية أحياناً في النسوية جعل من نقدها ناقصاً دون الانتباه لتجربة النساء في الجنوب العربي.

تذهب ليلا غاندي إلى أن النظرية ما بعد الكولونيالية ليست مجرد مشروع تفكيكي لنقد الاستعمار، بل هي مشروع مقاومة أخلاقية وسياسية، يسعى إلى خرب الفكر من التبعية الثقافية والنفسية، ومناهضة النسخ المعاصرة من الإمبريالية والعنصرية، إن ما بعد الاستعمار، كما تصفه ليلا غاندي، ليس نهاية للاستعمار، بل مساحة صراع رمزي ومعرفي مستمر مع مركزية الغرب.

سد الفرات يقترب من الخروج عن الخدمة..

نداء استغاثة من قلب حوض نهر الفرات

الطبقة، عبد المجيد بدر - يتواصل الانخفاض الحاد في منسوب مياه نهر الفرات، ضمن سياسة دولة الاحتلال التركي في حبس المياه عن الأراضي السورية، ما يهدد بخروج سد الفرات بالكامل عن الخدمة، في كارثةٍ تضع ملايين السكان أمام خطر العطش والجوع والظلام.



مع ترك لإعادة ضخ المياه لمنسوب ٥٠٠ متر مكعب بالثانية، إلا أن الجانب التركي لم يلتزم يوماً ما بعهد الموسم الزراعي الحالي بالفضل العام.

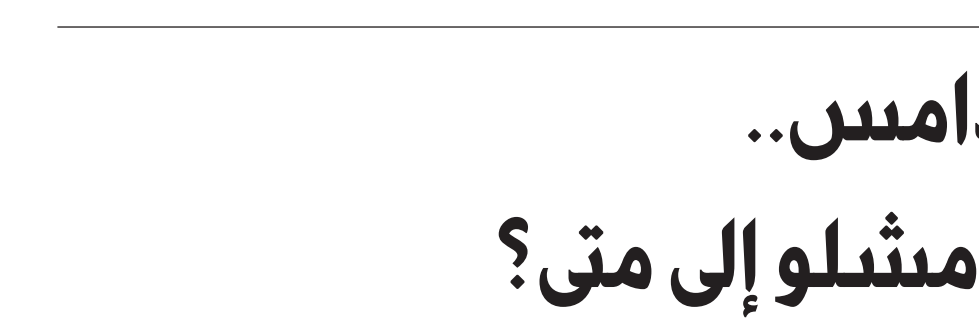
وفي سياق داخلي، كانت هيئة الطاقة في الإدارة الذاتية الديمقراطية بإقليم شمال ٥٠٠ كغ للدوم الواحد يبلغ ٢٥ كغ فقط في بعض المناطق، هذا ليس تراجعاً طبيعياً بل انهيار حاد، ودخل فعلياً في منطقة العجز الغذائي.

واختتم الرئيس المشترك للجنة الزراعة والثروة الحيوانية في مقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا «سعد الفرات ليس مجرد منشأة، إنه قلب نابض لمجتمع كامل، إذا توقف سيتحول الوضع من أزمة لانهيار، نتائسد المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، وكل من يملك ضميراً بالتدخل العاجل قبل حياة ملايين السكان على الحلك.

ومر الساعه، باتت تعمل نصف المدة فقط، ومن المتوقع أن تنخفض قريباً لست ساعات يومياً ما يهدد الموسم الزراعي الحالي بالفضل العام.

وأضاف العبد:«إنتاج الفمح تراجع من ٣٣٠ - ٥٠٠ كغ للدوم الواحد يبلغ ٢٥ كغ فقط في بعض المناطق، هذا ليس تراجعاً طبيعياً بل انهيار حاد، ودخل فعلياً في منطقة العجز الغذائي».

واختتم الرئيس المشترك للجنة الزراعة والثروة الحيوانية في مقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا ماجد العبد:«سد الفرات ليس مجرد منشأة، إنه قلب نابض لمجتمع كامل، إذا توقف سيتحول الوضع من أزمة لانهيار، نتائسد المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، وكل من يملك ضميراً بالتدخل العاجل قبل أن تصل لنقطة اللاعودة».



للمواطنين، حتى الخطوط الخدمية تخضع لبرنامج تقنين صارم يصل إلى ١٢ ساعة يومياً.

وזה إلى أن تخفيض الحصوله على الخط السادس ٢٢٠، كف الواصل من سد الفرات إلى مقاطعة الجزيرة، وارتفاع الاستطاعة الريية بزيادة الضغط على الشبكة، ما أدى إلى قطع التغذية عن كامل المقاطعة لمدة خمس ساعات يومياً، بحسب ما أفادت إدارة سد الفرات.

وتتم تغذية الخطوط الريفيه بالكاد بساعتين أو أقل يومياً، نتيجة عدم وجود بدائل لتشغيل آبار مياه الفرات، هذا الانخفاض تسبب بتراجع كمية الطاقة الواردة، وبالتالي قاص من التغذية الكهربائية اليومية، في المقابل تتمتع المدينة بخطة في البنية التحتية، بل في اللصدر سد الفرات على الشبكة، ما أدى إلى قطع التغذية عن كامل المقاطعة لمدة خمس ساعات يومياً، بحسب ما أفادت إدارة سد الفرات.

ويتم تغذية الخطوط الريفيه بالكاد بساعتين أو أقل يومياً، نتيجة عدم وجود بدائل لتشغيل آبار مياه الفرات، هذا الانخفاض تسبب بتراجع كمية الطاقة الواردة، وبالتالي قاص من التغذية الكهربائية اليومية، في المقابل تتمتع المدينة بخطة في البنية التحتية، بل في اللصدر سد الفرات على الشبكة، ما أدى إلى قطع التغذية عن كامل المقاطعة لمدة خمس ساعات يومياً، بحسب ما أفادت إدارة سد الفرات.

وتتم تغذية الخطوط الريفيه بالكاد بساعتين أو أقل يومياً، نتيجة عدم وجود بدائل لتشغيل آبار مياه الفرات، هذا الانخفاض تسبب بتراجع كمية الطاقة الواردة، وبالتالي قاص من التغذية الكهربائية اليومية، في المقابل تتمتع المدينة بخطة في البنية التحتية، بل في اللصدر سد الفرات على الشبكة، ما أدى إلى قطع التغذية عن كامل المقاطعة لمدة خمس ساعات يومياً، بحسب ما أفادت إدارة سد الفرات.

وتتم تغذية الخطوط الريفيه بالكاد بساعتين أو أقل يومياً، نتيجة عدم وجود بدائل لتشغيل آبار مياه الفرات، هذا الانخفاض تسبب بتراجع كمية الطاقة الواردة، وبالتالي قاص من التغذية الكهربائية اليومية، في المقابل تتمتع المدينة بخطة في البنية التحتية، بل في اللصدر سد الفرات على الشبكة، ما أدى إلى قطع التغذية عن كامل المقاطعة لمدة خمس ساعات يومياً، بحسب ما أفادت إدارة سد الفرات.



أحمد العبد

من أكبر السدود في تركيا، ويعد سد الفرات أكبر منشأة مائية في سوريا، ويخزن مياه بحيرة الفرات وهي من أكبر البحيرات في سوريا بسعة تخزينية تبلغ نحو ١4 مليار متر مكعب، ومنسوب أعظمي يصل في الربف الطبيعية إلى ٢٠٤ أمتار، ويغذي السد شبكة توليد كهربائي بقدره إنتاجية تصل إلى ٨٨٠ ميغا واط، عبر نمائي عنفات، ما يجعله ركيزة أساسية للطاقة في شمال وشرق سوريا.

وتشير التقديرات الفنية إلى معدل التخبر من سطح بحيرة الفرات يصل إلى ٨٠ متر مكعب في الثانية يسحب ما يقارب ٧٠ متر مكعب بالثانية عبر محطتي «الخصفة والبابيري» في الربف الغربي لمقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا و٧٠ متر مكعب بالثانية عبر قناة البليخ، ما يقامم تراجع النسبوس وقرب الخطر.

وقد أبرمت سوريا وتركيا في ١٧ تموز ١٩٨٧ اتفاقاً مؤقتاً التزمت فيه أنقرة بخصخ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه على الحدود مع السورية، وفي ١٩٨٩ وقعت اتفاقية ثلاثية مع العراق لتوزيع مياه نهر الفرات بنسبة ٤١ بالمئة لسوريا و٥٨ بالمئة للعراق.

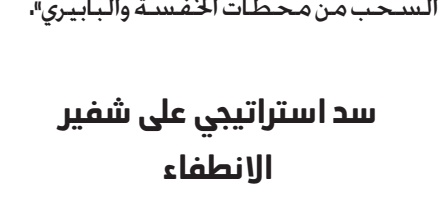
غير أن تركيا ماطلت لاحقاً في الالتزام بهذه الاتفاقات، وبدأت تخفض الكميات تدريجياً من الأراضي المروية، ونفقت أعداد كبيرة من الأبقار والأغنام، بسبب انعدام المياه، هذا الواقع القاسي أجبر العديد من المزارعين على الهجرة الداخلية أو الخارجية».

وتابع: مشاريع الري التي كانت تعمل على

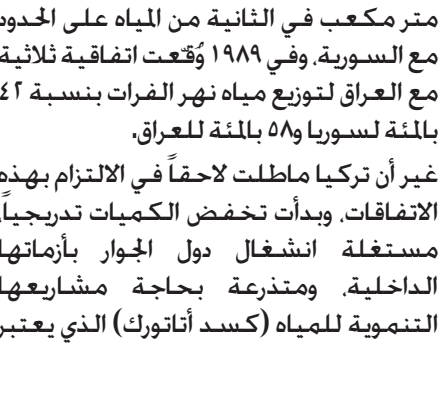


ماجد العبدو

السد نهائياً عن العمل»، وأضاف: «الكمية التي تصل من تركيا لا حين تنص الاتفاقيات على ضخ ٥٠٠ متر مكعب كحد أدنى، هذه الكمية لا تغطي حتى معدلات التخبر الطبيعية، فضلاً عن السحب من محطات الخصفة والبابيري».



ومع اقتراب سد الفرات من بلوغ «النسبوس الميت»، بدأت تداعيات الجفاف تضرب البنية التحتية في إقليم شمال وشرق سوريا، وسط صمت رسمي وعجز دولي عن كبح مآرسات تركيا المائية التي تنذر بانهايار متعدد الأوجه.



فيما أكد الرئيس المشترك لهيئة الطاقة في مقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا ماجد العبد:«إن انخفاض إنتاج الكهرباء في النصف وتراجع ساعات التغذية عن ١٦ ساعة يومياً إلى أقل من عشر ساعات، وقد تصل قريباً إلى أقل من أربع ساعات في اليوم، الثروة الحيوانية، ما يضع المنطقة بأكملها على حافة كارثة بيئية ومعيشية لا نقل خطورة عن الحروب المسلحة».



وقد أبرمت سوريا وتركيا في ١٧ تموز ١٩٨٧ اتفاقاً مؤقتاً التزمت فيه أنقرة بخصخ ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه على الحدود مع السورية، وفي ١٩٨٩ وقعت اتفاقية ثلاثية مع العراق لتوزيع مياه نهر الفرات بنسبة ٤١ بالمئة لسوريا و٥٨ بالمئة للعراق.

غير أن تركيا ماطلت لاحقاً في الالتزام بهذه الاتفاقات، وبدأت تخفض الكميات تدريجياً من الأراضي المروية، ونفقت أعداد كبيرة من الأبقار والأغنام، بسبب انعدام المياه، هذا الواقع القاسي أجبر العديد من المزارعين على الهجرة الداخلية أو الخارجية».

وتابع: مشاريع الري التي كانت تعمل على إنتاج المياه على الحدود مع السورية، وفي ١٩٨٩ وقعت اتفاقية ثلاثية مع العراق لتوزيع مياه نهر الفرات بنسبة ٤١ بالمئة لسوريا و٥٨ بالمئة للعراق.

غير أن تركيا ماطلت لاحقاً في الالتزام بهذه الاتفاقات، وبدأت تخفض الكميات تدريجياً من الأراضي المروية، ونفقت أعداد كبيرة من الأبقار والأغنام، بسبب انعدام المياه، هذا الواقع القاسي أجبر العديد من المزارعين على الهجرة الداخلية أو الخارجية».